



نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

التركيبة السكانية في عهد الخالد.. وتفاؤل بالحل الجذري

الأسبوع الماضي أصدر رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح قراراً بأن يكون النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنيابة الشيخ طلال الخالد، الوزير المختص بتطبيق أحكام القانون رقم 74 لسنة 2020 في شأن تنظيم التركيبة السكانية. هذا القانون المتعلق بتنظيم التركيبة السكانية ملزم ويفرض على كل حكومة العمل بنسبة وتناسب بين كل الجاليات الكريمة المقيمة في البلاد لمنع تجاوز جالية على أخرى في أعدادها ويحتوي على 6 مواد تسري على العمالة المقيمة عند إصدار لائحته التنفيذية التي يتيح القانون للوزير المختص إصدارها خلال عام من نشره. وتتضمن اللائحة تحديد سقف أعلى للمقيمين ومراعاة أعداد المقيمين وإيراعي القانون كذلك أهمية مراعاة مخرجات التعليم، وبرامج الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومدى استيعاب وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة في المنظومة الصحية للبلاد، وللعمالة القادمة من الخارج، وتحديد الفئات المستثناة في ضوء احتياجات التنمية وسياسات سوق العمل.

لا شك أن قضية معالجة التركيبة السكانية شعبية ووطنية تكاد تكون الأولى من حيث الأهمية والاهتمام، وهو ما اضطر المشرع إلى إصدار القانون الذي نفتخر به ونعتز به باعتباره أول تشريع يعالج التركيبة السكانية. النائب الأول من الشخصيات الوطنية القوية، والمتابع لما أصدره من قرارات خلال الشهرين الماضيين في شأن وقف الزيارات وسمات الالتحاق بعائل وغيرها يبرهن على إدراك تام بحتمية وضرورة تعديل التركيبة السكانية، وشخصياً عندي يقين وتفاؤل بتكليف الشيخ طلال الخالد بهذا الملف المهم لحسمه قريباً جداً بقرارات مباشرة تعالج الخلل المزمع بصورة جذرية.

سبق ان أشرت إلى ان التركيبة السكانية بوضعها الحالي غير مقبولة لتأثير ذلك على الهوية الوطنية، فمن غير المقبول ان يكون الكويتيون أقلية في وطنهم، وان ينتظر المواطن في طابور طويل حتى يأتيه الدور في التعيين، وفي المقابل الوافدين يعين في الدوائر الحكومية، هذا إلى جانب تبعات ذلك على الخدمات العامة وغير ذلك. هناك تراكمات، وتجاوزات صدرت عن قلة من منعدمي الضمير ساهمت في وجود اعداد هائلة من الوافدين لا طائل من وجودهم ويشكلون عبئاً على الدولة من جهة الأمن في المرتبة الأولى باعتبار ان أغلبهم من العمالة الهامشية غير المنتجة وغير الكفوة. وزارة الداخلية عليها دور كبير في ضبط التركيبة السكانية خاصة بعد نقل تبعية الهيئة العامة للقوى العاملة، ما يستوجب حصر أدونات العمل في وظائف، يحتاج إليها السوق المحلي، ومنع تحويل من تنتهي إقامته في القطاع الحكومي أو الخاص.

آخر الكلام: كل الشكر إلى رجال وزارة الداخلية الميدانيين الذين انتشروا بشكل مكثف خلال أمطار الخير لتحقيق الانضباط المروري وللمد من الاستهتار والرعونية، والشكر موصول إلى رجال الإطفاء ووزارة الأشغال العامة، مشكورين وما قصرتم وبارك الله فيكم، حقا الكويت تستحق هذا الجهد المشرف एसك على القوة، حفظ الله الكويت من كل مكروه.

أعلام الفساد الأخلاقي على رؤوس مؤسساته، وتعطيل مسيرة الطبيعة الربانية لأبنائه وبناته، وزرع نواة الفساد بناعمي العود عبر أعلامه وإعلاناته مع كل الأسف ليست أجيالاً متأخرة بفقرها، بل ما يطلق عليها أمم متقدمة ينخر الفساد أجسادها وينادون بتكسير جسور الأسرة، ويتناخون للشذوذ!

من كل ذلك نتنادى بالإصلاح للإعلام والتعليم العادي، والعالي لتكون بأمان من هذا العدوان الشرس القادم بسن الأسنان للتخريب والاستهجان بنا أننا أمة جاهلة بتقديرهم وجهلهم المصدر لنا. ونردد لأجيالنا الحياة الواسعة الرحبة الممتعة (ليست فقط كرة قدم ويطولات ناجحة أو دون ذلك! لكنها وعي وتعليم، وقودة صالحة تتبارك بها وإبداع مبارك للراتب بصفة الحلال لتربية العيال بسلامتكم).

إذا ما تبعدت عنه سيفضحها بدوامها وعند زوجها وبيني يقول لمرته وأنها رسالته بجملة وقال لها: حشمتي عمرج. انتهت قصة ماما غالية والكل مصدوم من أحداث القصة، والصدمة الأكبر ان اشلون تلك النوعية تقوم بتربية وتعليم أجيالنا بل السؤال الذي يطرح نفسه: اشلون تربيتها لأبنائها؟ فقامت بالسؤال لماما غالية: وصاحبتنا شنو سوت مع زوجها؟ فأجابت: حبيبتي هذه تربيتنا احشمت نفسها واحترمت زوجها وانسحبت ولا فتحت موضوع ولا حسسته بوجودها، هذا السنع يا بنتي وتربية الله يستتر عليهم، بس نسأل دكتورنا: أنتوما يكشفون على عقولكم قبل ما يعينوكم؟ وهنا ضحكت وقلت: يا يمه ما شفتي شي يا غالية. مسك الختام: قال الإمام علي كرم الله وجهه: الادب لا يباع ولا يشتري، بل هو طابع في قلب كل من تربى، فليس الفقير من فقد الذهب، وإنما الفقير من فقد الأخلاق والأدب.



تطهير الحمى

صراحة



عادل نايف المزعل

Adel.almazel@gmail.com

معوقات التعليم

إن الحديث عن التعليم يعود بنا إلى التعليق على المساجد الأولى التي ظهرت بالكويت فنلاحظ أن عمل الإنسان ليس الصلاة فقط لكنه الوظ والتعليم وقراءة شيء من كتب الدين، ورحلة التعليم في بدايته الأولى كانت مقترنة بجهود الرواد المخلصين من المطوعة والمطواع وأن التعليم بالكويت هو النقاء وتضافر جهود كل أبناء الكويت حكما وشعبا الذين دعموا رسالة التعليم والتعلم، ومع تطور الحياة واتساع رقعتها وزيادة عدد سكانها فإن التعليم لم يظفر بما ظفرت به مجالات أخرى بالبلد.

وكانت البلاد في حاجة من المعلمين والمخرجين في مدارس نظامية بما لديهم من مهارات عقلية في القراءة والكتابة والعمليات الحسابية واتقان بعض اللغات الأجنبية، كل هذه المهارات لا يمكن أن تكتسب خلال الكتابات المنتشرة في جميع أنحاء الكويت.

وعلى الرغم من جهود وزارة التربية قسي تطوير التعليم فإنه ما زالت هناك معوقات اساسية تعوق مسيرة هذا التقدم بل تبدد كل إنجاز تحققة وزارة التربية وأن بعض هذه المعوقات التي تؤثر تأثيرا بالغا على مسيرة التربية، فالعملية التربوية تقوم على ثلاثة اضلاع: المنشأة التربوية، وأعني بها المدرسة، والمعلم، ثم المنهج الدراسي، فلا تعليم الا بهذا المثلث.

وتعالوا نتفحص هذه الاضلاع ونبدأ بالمعلم ونضع أيدينا على السداء في هذه الجزئية، فالمعلم هو أساس العملية التربوية فإن صلح صلح العملية التربوية وأن كان غير ذلك فسد التعليم ونحن الآن اسرى علمي الضرورة الذين آلت بهم المقادير ليعملوا في سلك التدريس وهم كارهون له، فنجد بين جموع المعلمين الصالحين المجدين معلمي الضرورة لا علم لهم واسألوا عن هؤلاء وعن مستواهم العلمي لتأكدوا بأنفسكم أن هناك معلمين لا يصلحون ولا يؤتمنون على تدريس أبنائنا، استهتار في استهتار ولا يريدون الا الجدول المخفض وعدم وجود الراعد للمعلمين كثيري الغياب من بعض الكويتيين وبعض الوافدين لأنهم يعلمون أنه من أمن العقوبة أساء الأدب، ناهيك عن الدروس الخصوصية التي غزت أكثر البيوت.

نعم صلاح النفس بالأخلاق فبالأخلاق مرجعها ومناطها المعلم فإن صلح المعلم صلح حال الأمة وأخرجت رجالا قادرين على تحمل المسؤولية مسلحين بالمعلم والأخلاق وقد أدرك الإسلام حقيقة مكانة المعلم الجيد منذ أكثر من أربعة عشر قرنا وما هو المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يقول إن العلماء ورثة الأنبياء وجعل الخارج في طلب العلم خارجا في سبيل الله حتى يرجع. ولتأخذ مثلا على فرنسا عندما جلس زعمائها يتدارسون لماذا هزمت أيام نابليون فوجدوا أنها هزمت بسبب التعليم، فحرصوا على التعليم وطوره فكانت أولى خطوات التطوير إصلاح حال المعلم والسمو بمكانته.

أقول للمعلم الذي يخاف الله، كان معلوما قديما بمكانة الآباء وحظوا بالاهتمام ونجلهم وتحترمهم وكانوا نعم المعلمون، وهنا نتذكر قول الأمير الراحل جابر الأحمد، طيب الله ثراه، عندما قال «انه ليشرفني ان اكون معلما».. أسأل الله ان يوفق الوزير وأركان وزارته في أن يجعل التعليم أحسن مما كان بجهود وتضافر الجميع، أسأل الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

أودع الراتب للوفى والمشاعب!

الحاضر والمستقبل تواصل مع الماضي العريق لأجيال مهدت لنا الطريق توجيهها، وتعلينا واقتحام الصعاب وتلازم النجاح بابها جواب.

فتحدياتكم ليست بالسهولة وسط أمواج هذا التداخل العميق تركيباته، الخطير بالعالم الواسع توجهاته! الغلاب بنا من الآخرين. كنا يوما ما وعصورا زاهرة بالإبداع، لنعيدها تجديدا وانتفاعا

والإخلاص للخالق العظيم، ونبيينا الحليم، وقرآنا الكريم، وما ورد فيه من الذكر الحكيم لدنيانا وديننا للقدوة الحسنة داخل قديم أجيالنا، وللخارج أتباع القدوة الصالحة منها، وللأمم الأخرى تحاشي السلبى فيها وعليها، والأقربون أولى الكويت صلوا على النبي). وللقاد من الأجيال التمعن والتواصل

محلكت سر



د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

يا حلو سوانفج يا ماما غالية

بنتي ما أدري شقول، بس من كثرة ما تكلمتوا على الحشيمة والاحترام استغرب من هالزمن أنتو شلون عايشين فيه؟ فسألت: يمه عسى ما شر؟ تعرفون فلانة تستغل مدرسة في الجامعات. فقامت بالتصحيح لأنني أعرف من قصدت وقلت: تصددين دكتورة يمه، فاكلت ماما غالية: إلى أهو المهم، تصدقون عندها زمية لها وتقول رفيجة عمر وأخت دنيا وسفر ودراسة وتنفاجاً من جم يوم بالصدفة داشة على زوجها وأهو

بنتي ما أدري شقول، بس من كثرة ما تكلمتوا على الحشيمة والاحترام استغرب من هالزمن أنتو شلون عايشين فيه؟ فسألت: يمه عسى ما شر؟ تعرفون فلانة تستغل مدرسة في الجامعات. فقامت بالتصحيح لأنني أعرف من قصدت وقلت: تصددين دكتورة يمه، فاكلت ماما غالية: إلى أهو المهم، تصدقون عندها زمية لها وتقول رفيجة عمر وأخت دنيا وسفر ودراسة وتنفاجاً من جم يوم بالصدفة داشة على زوجها وأهو

من القلب



هاني عبدالرزاق القعود النبهان

لمحات حول الراحل والقادم!

@HaniAlnabhan

هل المهم اجتث هموم؟ هل المحروم قضى على الحرمان؟ أم أن كل «هواجيس» عام 2022 محمولة على الأكتاف ومصحوبة لعام 2023! ● **لمحة:** بفضل من الله استطعت إرغام قلبي على الشعور بالغير، فهو يتألم مع من يتألم، ويفرح مع من يفرح، ومع رحيل عام 2022 يفرح القلب لكل من حقق الطموح المنشود، ويحزن لكل من أخفق في تحقيق طموحه؛ فهو يحزن لكل من عاش الحرمان والشثات والألم وتحمل وخزرات جراح الزمن! ويأمل الخير للجميع في 2023.

ولن يعود أبدا، فمهما حاولنا التراجع للوراء فلن ننجح أو نستطيع. فالقلوب كانت تحمّل الكثير من الأحلام والطموح، وكانت تعمل ليلا ونهارا على تحقيقها، ولكن العام الجديد أتى دون تحقيق ذلك، وما على القلوب إلا التسليم بأمر الله وقسمته. ● **لمحة:** وأنا أستقبل العام الميلادي الجديد 2023 تفكرت في حال تلك القلوب التي عاشت تناجح وتذافع عن أحلامها في عام 2022 الراحل!! فهل حققت شيئا؟! ● **لمحة:** دخول عام جديد هو إعلان عن عمر مضى، عمر رحل بخيره وشره،